

دوري أبطال أوروبا

# برشلونة من دون ميسي: الاختبار الأول الليلة

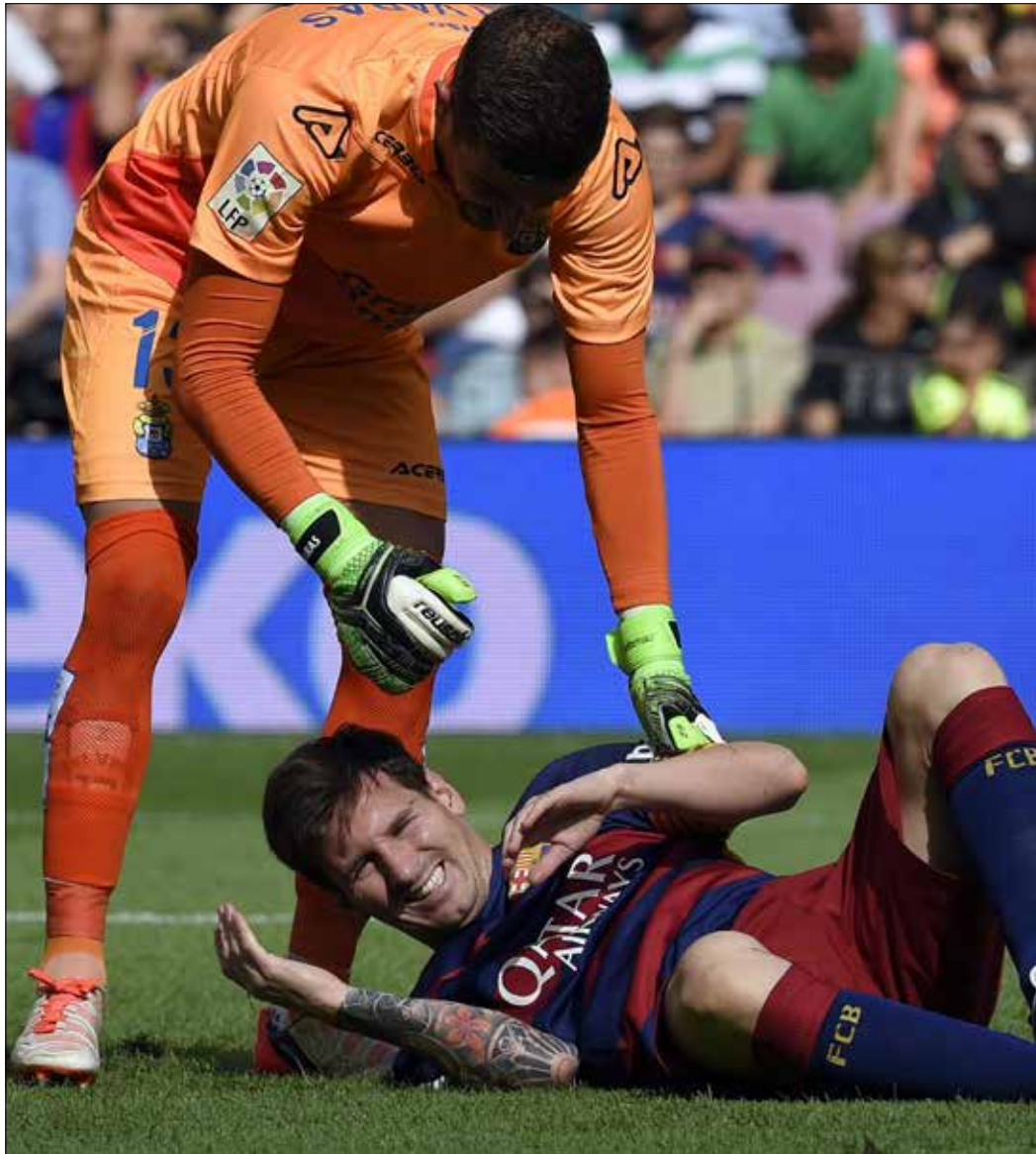
يخوض برشلونة أولى مبارياته من دون نجمه المصاب ليونيل ميسي لحوالي شهرين في مواجهة باير ليفركوزن في الجولة الثانية ضمن دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. فكيف سيكون شكل وحال «البرسا» من دون ميسي؟

## حسنة زيت الدين

بالتأكيد كان مشهد إصابة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقائق الأولى لمباراة برشلونة أمام لاس بالماس في المرحلة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم، مؤملاً للجميع، لا لمحبى اللاعب وفريقه فحسب، إذ إن ابتعاد نجم مثل ميسي بين 7 و8 أسابيع عن الملاعب يمثل خسارة كبيرة لكل عشاق اللعب الجميل نظراً للسحر الذي ينثره هذا الأرجنتيني أينما حل. لكن الخسارة الأكبر طبعاً هي لبرشلونة وخصوصاً أن غياب «ليو» يأتي في توقيت لا يبدو فيه بطل الثلاثية بأفضل أحواله منذ بداية الموسم، وهذا ما يتجلى بخسارته الصاعقة أمام سلتا فيغو 4-1 في الجولة قبل الماضية وفوزه الصعب على لاس بالماس 2-1 في الجولة الأخيرة، فضلاً عن التعادل في المباراة الأولى في دوري أبطال أوروبا على ملعب روما الإيطالي 1-1.

## غياب ميسي مناسبة لنهار لاداء دوره وإبراز قدراته القيادية

هذه النتائج أتت لتطرح علامات استفهام حول فريق المدرب لويس إنريكي الذي لم يقدم حتى الآن الأداء الذي يقنع ويطمئن محبيه لبقية الموسم، ولولا تعثرات قطبي مدريد، ريال وأتلتيكو، لكانت نسبة القلق زادت أكثر طبعاً. لا يخفى هنا أن النجاح المنقطع النظير الذي حققه برشلونة في الموسم الماضي متمثلاً بثلاثية الدوري والكاس المحليين ودوري أبطال أوروبا قد انعكس سلباً في



سيغيب ميسي نحو شهرين لإصابته امام لاس بالماس (ا ف ب)

الثاني من الموسم الماضي. فضلاً عن ذلك، فإن خط دفاع «البرسا» قدّم صورة ضعيفة حتى الآن تعكسها الأهداف السبعة التي تلقتها شبك الفريق في «الليغا»، وهذا مرّده بالدرجة الأولى إلى تراجع الفاعلية والإنتاجية الهجومية مقارنة بالموسم الماضي، التي كانت كفيلة بكشف نقطة الضعف هذه، وخصوصاً مع عدم ثبات إنريكي على شريك واحد لجيرارد بيكيه في قلب الدفاع بين الأرجنتينيين خافيير ماسكيانو والفرنسي جيريمي ماثيو ومارك بارترا.

لكن السؤال الأبرز الذي يطرح نفسه الآن طبعاً هو: كيف سيكون شكل وحال «البرسا» لفترة ليست بقليلة من دون ميسي؟

بالتأكيد، فإن غياب النجم الأرجنتيني له أثره في الفريق الكاتالوني، ليس ممكناً في المقابل أن يكون السبب الذي يوقظ الفريق من سباته وأن يمدّه بالحافز المفقود من بداية الموسم، إذ إن لاعبي برشلونة باتوا مطالبين الآن بمجهود أكبر لتعويض الفارق الذي يخلفه ابتعاد ميسي، وكذلك فإن إنريكي مدعو للتفكير أكثر في الخطط والمعالجات.

من هنا، فإن الترقب هو لمعرفة إن كان إنريكي سيعتمد إلى تغيير أني لخطة الفريق وتكتيكه، أم أنه سيقوم فقط بـ «جراحة موضعية» عبر تعويض ميسي بمنير الحدادي أو ساندر راميريز وإيكال دور الأرجنتينيين في الملعب للبرازيليين نيمار، وهي مناسبة بالفعل للآخر لإظهار قدرته على قيادة السفينة الكاتالونية مع مساعدة طبعاً من الأوروغواياني لويس سواريز، علماً هنا أن الإبتعاد الطويل لميسي جاء ليؤكد خطأ الإدارة الكاتالونية بالتسرع في بيع بدرو رودريغيز وإعارة الموهوب الكرواتي آلن هاليلوفيتش، وخصوصاً أن من المعلوم أن الفريق لا يمكنه إشراك تعاقداته الجديدة حتى شتاء 2016.

هي خسارة طبعاً أن تُحرم الملاعب، قبل برشلونة، كل هذه الفترة الطويلة من سحر ميسي، لكن هذا الأمر، في المقابل، يثير الاهتمام لمعرفة ما سيصنعه «برشلونة» إنريكي» بغياب ملهمه، والمحطة الأولى ستكون الليلة، أوروبياً، باستضافة باير ليفركوزن الألماني.

## برنامج الجولة الثانية في دور المجموعات

\* المجموعة السابعة:

بورتو البرتغالي - تشلسي الإنكليزي (21,45)  
ماكابي تل أبيب الإسرائيلي - دينامو كييف الأوكراني (21,45)  
\* المجموعة الثامنة:

ليون الفرنسي - فالنسيا الإسباني (21,45)  
زينيت سان بطرسبورغ الروسي - لاغانتواز البلجيكي (21,45)

- الثلاثاء:

\* المجموعة الخامسة:  
برشلونة الإسباني - باير ليفركوزن الألماني (21,45)  
باتي بوريوسفو البيلاوروسي - روما الإيطالي (21,45)

\* المجموعة السادسة:

بايرن ميونيخ الألماني - دينامو زغرب الكرواتي (21,45)  
أرسنال الإنكليزي - أولمبياكوس اليوناني (21,45)

بداية الموسم على لاعبي الفريق لناحية الحافز والاندفاع لتحقيق الفوز، وهذا غير مستغرب ويمكن أن يحصل، لكن الخسارة بالرابعة أمام سلتا فيغو دقت ناقوس الخطر من أن الأمور تتخطى هذه النقطة وترتبط بنقاط فنية، لعل أولها في حراسة المرمى، حيث إن الألماني مارك - أندريه تير شتيغن ارتكب الكثير من الهفوات والأخطاء التي تسببت بأهداف. ما يبدو واضحاً أن تير شتيغن «نام على حرير» بعد إصابة منافسه على المركز الأساسي التشيلياني كلاوديو برافو ما أوقعه في الأخطاء بدلاً من أن يستغل الفرصة ليثبت جدارته وكفاءته اللتين بانت ملاحظهما في النصف

الفيفا

# بلاتر يؤكد بقاءه رئيساً لـ «فيفا» حتى موعد الانتخابات

خلال ادعاء القيام بأعمال في الفترة بين كانون الثاني 1999 وحزيران 2002.

كذلك تشتهر وزارة العدل السويسرية في أن بلاتر وقع «عقداً ليس في مصلحة فيفا» مع الاتحاد الكاريبي للعبة عندما كان الترينيدادي جاك وارنر رئيساً له.

وبالنسبة إلى المدعي العام السويسري، هناك أيضاً «شكك خلال تنفيذ الاتفاق في أن يكون بلاتر تصرف بطريقة لا تحترم مصالح فيفا، منتهكاً بذلك واجباته الإدارية»، وأوضح مكتب المدعي العام أن محققين قاموا بالجمعة «بالاستماع إلى بلاتر بصفة مشتبه فيه»، وفي «المقابل إلى ميشال بلاتيني بصفته مستدعي لإعطاء معلومات».

بها الفرنسي لمصلحة فيفا. وتابع المحامي: «في ما يخص مسألة بلاتيني، كشف الرئيس بلاتر يوم الجمعة للسلطات السويسرية أن السيد بلاتيني كان على علاقة عمل وطيدة مع فيفا، حيث عمل مستشاراً للرئيس ابتداءً من عام 1998». وواصل: «لقد أوضح للنيابة العامة أن المدفوعات كانت تعويضات شرعية ولا شيء أكثر من ذلك، وتم احتسابها بشكل صحيح من داخل فيفا».

وكان المدعي العام السويسري قد أعلن يوم الجمعة الماضي أن «إجراء جزائياً» فتح بحق بلاتر للاشتباه فيه بعملية «دفع غير مشروع» لمبلغ 2 مليون فرنك سويسري في 2011 إلى بلاتيني «على حساب فيفا، من

أفساد ريتشارد كولن، محامي السويسري جوزف بلاتر، بأن الأخير باق في منصبه كرئيس للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حتى انتخاب خلف له في شباط المقبل. وقال كولن في بيان: «توجّه الرئيس بلاتر اليوم إلى العاملين في فيفا وقال لهم إنه يتعاون مع السلطات، مؤكداً مرة أخرى أنه لم يقم بأي شيء غير لائق وغير قانوني، وأكد أنه باق كرئيس لفيفا».

كذلك أكد كولن أن مبلغ المليونين فرنك سويسري الذي دفع إلى رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة، الفرنسي ميشال بلاتيني، المرشح الأوفر حظاً لخلافة بلاتر في الانتخابات الاستثنائية المقررة في شباط المقبل، كان «تعويضاً شريعياً» لقاء أعمال قام



أكد بلاتر مجدداً أنه لم يقم بأي شيء غير لائق وغير قانوني (ا ف ب)